

البتراء ووادي موسى في عهد الحكم الهاشمي في الحجاز (قراءة في مخطوط الشيخ حمزة العربي "وقفه بين الآثار")

أ.د. سعد أبو ديه

الجامعة الاردنية

"ملخص"

هناك مخطوط هام جداً كتبه الشيخ العلامة حمزة العربي عن البتراء ووادي موسى في عهد الحكومة الأولى التي شكلها الحسين بن علي في الحجاز، ولقد زار العلامة العربي البتراء ووادي موسى مرتين وكتب عن الآثار والمنطقة المحيطة بها شعراً ونثراً بأسلوب بديع وخط رائع ولا عجب فقد كان خطاطاً يكتب رسائل المغفور له الأمير عبد الله بن الحسين رحمه الله، وكان إمام الحضرة الملكية أيضاً، وقد استفادت منه المنطقة عندما تم تعيينه قاضياً في معان وعمان في تلك الفترة. كتب حمزة العربي عن آثار المنطقة وكتب عن وادي موسى بما لها من قرى مثل الراجف والطيبة وبسطه وكتب عن العشائر وأحوال السكان وعاداتهم وحياتهم الاجتماعية وقد ربط ما بين الماضي والحاضر، وربط بين العادات الاجتماعية والدين، وعلى سبيل المثال فإنه كتب عن أصل أكلة (المجلله) وأنها الأكلة التي أكلها الرسول (ص) في بيت أبو أيوب الأنصاري، وفي الكتاب الكثير من الدقائق والمواقف التي شهدتها المؤلف في المنطقة، مما يعد هذا المخطوط أثراً نفسياً كتبه علامة عربي مسلم.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط